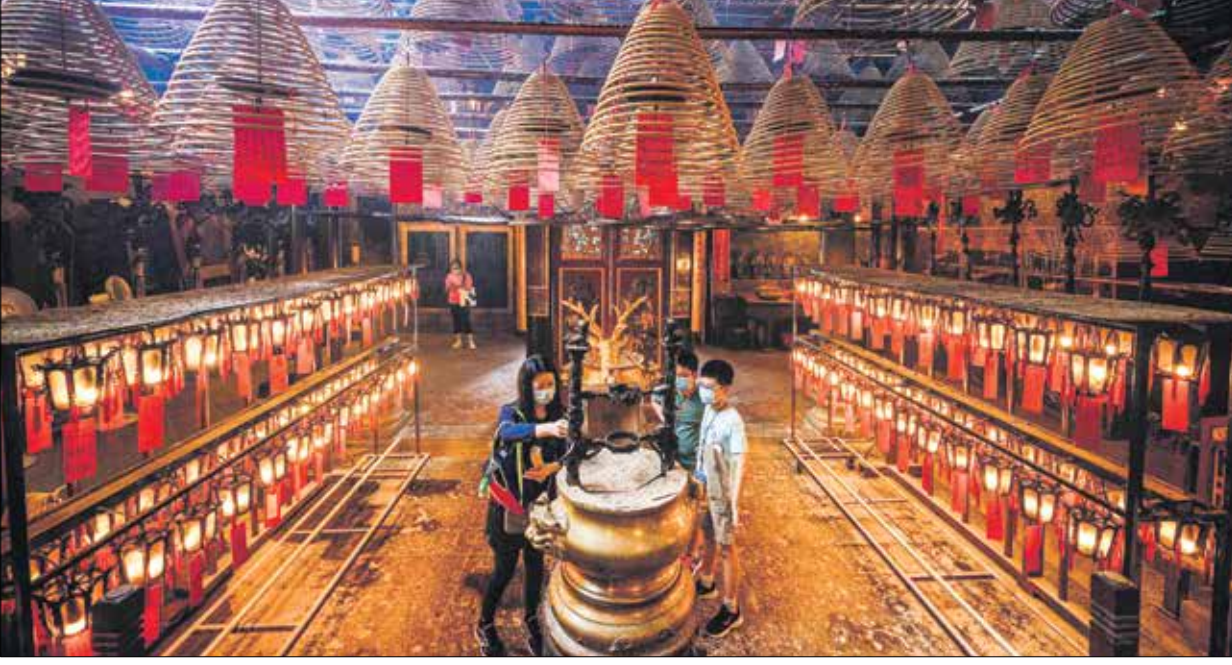


الاماكن المجانية

على الرغم من ارتباط اسمها بالمال والأسهم، إلا أنها تحتوي الكثير من الاماكن التاريخية التي تجعلها أيقونة ثقافية وتقليدية في محيطها. موقعها الجغرافي، وتأثرها بالثقافات المحيطة بها، ساعدت في تنوع الاماكن التراثية والتاريخية. يعتبر كل من معبد وونغ تاي سين، أو معبد مان ودير «بولي»، من أكثر المعابد التي تستقطب الزوار حول العالم، نتيجة الهندسة المعمارية الفريدة من نوعها. يعود الزائر إلى منتصف القرن السابع عشر، حيث كانت العائلات الصينية القديمة تعيش في المنطقة، وبدأت بتشييد هذه المعابد، للتأمل والصلاة. شيد معبد وونغ تاي سين، على غرار القصور الصينية القديمة والغنية بالثقافة الصينية. هو المعبد الأكثر شهرة في هونغ كونغ، داخل الغرف، يستطيع الزائر تعلم معاني التأمل، إذ إن هناك مئات الرهبان الذين يلقون محاضرات يومية عن التأمل والسلام الداخلي وطبعاً دون مقابل مادي، وهو ما جعله مقصد محبي هذه الأنواع من الرياضات الروحية. (أنطوني ولاس/فرانس برس)



عاصمة المال

تشتهر هونغ كونغ بكونها عاصمة لمحبى التسوق، ومكاناً مفضلاً للأثرياء. تحتضن أكبر عدد من الأثرياء في منطقة جغرافية لا تتعدى مساحتها 1,100 كيلومتر مربع، وهي بالطبع واحدة من أعلى المناطق في العالم التكاليف اليومية مرتفعة جداً، ونادراً ما يسعى الزوار أو السياح من أصحاب الميزانيات المنخفضة إلى زيارتها، لكن لهذه المدينة الجميلة أسرار عديدة، من استطاع امتلاكها، تمكن من زيارتها أكثر من مرة في العام، وبتكاليف مادية بسيطة جداً. على سبيل المثال، تضم المدينة الكثير من النشاطات الترفيهية المجانية خاصة في فصل الخريف، كما أن تطور شبكة المواصلات يجعل من السهل زيارة أكثر من معلم تاريخي أو طبيعي بوقت قصير، وبأسعار مناسبة. فإن كنتم من محبي عاصمة المال والأعمال في 48 ساعة فقط، وبتكاليف يومية لا تتعدى 15 دولاراً، إليكم أهم النصائح والإرشادات. (ايزاك لورانس/فرانس برس)

48 ساعة في هونغ كونغ

الكثير من الضحك

صحيح أن طابع المدينة يبدو جدياً إلى حد ما، بسبب الطابع المالي من جهة، والتقاليد من جهة أخرى، إلا أنها أيضاً مدينة الفرح، ولا عجب أنها تضم مدينة «ديزني لاند» الترفيهية، والتي يقصدها الملايين سنوياً. إضافة إلى ذلك، فإن المدينة تضم نشاطات ترفيهية مسلية، فما رأيكم بالصعود في التلفريك فوق منطقة «نغونغ بينغ» وهي مرتفعات جبلية خلابة جداً بسعر 5 دولارات للشخص الواحد. كما يقصد الزوار، جبل «تاي مو شان»، أعلى جبل في هونغ كونغ، حيث تحيط به ما يعرف باسم الحديقة الريفية، وهي غابة كثيفة تضم مئات النباتات، وهي أيضاً موطناً لأطول شلال في المدينة بطول 35 متراً. كما يعد منتزه Kam Shan Country Park من أجمل المنتزهات التي تضم المئات من الحيوانات، ويقع في شمال كولون، وهو الموطن المثالي لقرود المكاك المشهورة بسرقة الطعام مباشرة من أيدي الزوار. (يان زاو/فرانس برس)



مدينة متعددة الثقافات

أعطت الخلفية الاستعمارية لهونغ كونغ اندماجاً لافتاً بين الشرق والغرب. تعد ثقافة هذه المنطقة مختلفة عن أي منطقة أخرى في محيطها، فهي تجمع ما بين التقاليد القديمة الصينية، وما بين الحدائث الغربية، ولذا فهي وجهة للعديد من النخب في العالم. ففي هونغ كونغ، يمكنك زيارة مقهى مرتفع في ناطحة سحاب والاستمتاع بفنجان من القهوة هناك ورؤية المدينة بأكملها في الصباح، وبعدها يمكن أن تأخذك زيارة خاطفة إلى البحيرات الاصطناعية المحاطة بالبيوت التقليدية، قبل أن تقرر الذهاب للصلاة من أجل حظ سعيد في معبد على الطراز الصيني في فترة ما بعد الظهر. هذا التنوع الثقافي يوفر للزوار الراحة والسعادة، لأنهم سيتمكنون من ممارسة أكثر من نشاط في ساعات قليلة. في الليل، تعد تجربة تناول الأطعمة الشعبية خياراً موقفاً، تنتشر مئات المطاعم التي تقدم مجموعة كاملة من المأكولات الشعبية المتنوعة في المناقات والخلاطات، من مختلف الدول والعواصم. يمكن الاستمتاع بوجبة عشاء بسعر لا يتعدى 10 دولارات، مع التحلية الشعبية «المون كيك» وهي نوع من أنواع الحلويات التي تشتهر بها المدينة. (نورا تام/ Getty)



تنوع المهرجانات

في فصل الخريف، تتنوع المهرجانات في البلاد، بين ما يجمع التراث والتقاليد، وأخرى تتعلق بالنشاطات الرياضية الممتعة. ويبقى مهرجان منتصف الخريف ورقصة «تنين النار» في تاي هانغ واحداً من أكثر الفاعليات التي تستقطب الزوار. يعود تاريخ هذا المهرجان إلى العام 1880، حيث يسير تنين كبير من نار وسط الجماهير المحتشدة، يقوده نحو 32 شخصاً، ويصل طوله التنين إلى 70 متراً. اعتاد السكان في السابق الاحتفال بمهرجان منتصف الخريف احتفاءً بقدم موسم الحصاد، وقد تحول في الوقت الحالي إلى تقليد دائم ينتشر في المدينة. ومن ضمن التقاليد التي ترافق هذا المهرجان، تحضير حلوى كعك القمر، وهي نوع من الحلويات التي تشبه القمر، قد تجدها في كل مكان. كما تشهد منطقة «فيكتوريا بارك» الأشهر في البلاد أيضاً احتفالاً أيضاً يطلق عليه اسم احتفال الفانوس الضخم، إذ يجتمع الأطفال في الحديقة، ويحملون فوانيس حمراء مضاءة يمكن إطلاقها في الهواء في وقت متأخر من الليل، قبل أن تبدأ الفرق الفنية بإحياء الاحتفال. (زانغ وي/ Getty)

